

اتفقا على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المنظمات والمحافل الدولية

# السعودية والهند ترحبان في بيان مشترك بتوسيع مجلس الشراكة الإستراتيجية

## ضرورة ضمان أمن إمدادات جميع مصادر الطاقة في الأسواق العالمية

## استمرار التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية لتعزيز الأمن والاستقرار

و الطائرات المسيّرة لارتكاب أعمال إرهابية ضد دول أخرى. وأشار الجانبان بالتعاون القائم في مجال الصحة والجهود المبذولة لمكافحة المخاطر والتحديات الصحية الحالية والمستقبلية. ورحبا بتوقيع (مذكرة التفاهم للتعاون في مجال الصحة بين البلدين). وقدم الجانب الهندي التهنئة للجانب السعودي على استضافة السعودية الناجحة لـ(المؤتمر الوزاري الرابع بشأن مقاومة مضادات الميكروبات) الذي عقد في مدينة جدة في شهر نوفمبر 2024م. ورحب الجانب الهندي بالمبادرات التي اتخذتها الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة لمعالجة القضايا المتعلقة بالتسعين المرجعي والتسجيل السريع للأدوية الهندية في المملكة. ورحب الجانبان بتعميد (مذكرة التفاهم للتعاون في مجال تنظيم المنتجات الطبية) بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة والهيئة المركزية للرقابة على معايير الأدوية في جمهورية الهند لمدة خمس سنوات إضافية.

وأشار الجانبان إلى أن مذكرة التفاهم بشأن التعاون الفضائي الموقعة خلال هذه الزيارة ستهدد الطريق لتعزيز التعاون في مجال الفضاء، بما في ذلك استخدام مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية والأنظمة الأرضية، وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء، والبحث والتطوير، والمشاركة الأكاديمية، وريادة الأعمال.

وأشار الجانبان بعمق الروابط الثقافية والشعبية بين البلدين، ورحبا بإشياء لجنة وزارية للتعاون الثقافي والساحي في إطار مجلس الشراكة الاستراتيجية. واتفق الجانبان على تعزيز التعاون من خلال التبادلات الثقافية والمهرجانات والتعاون في مجال التراث الثقافي وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما اتفقا على تعزيز التعاون في مجال السياحة، بما في ذلك من خلال بناء القدرات والسياحة المستدامة. كما أشارا إلى توسع الفرص المتاحة في مجالات الإعلام والترفيه والرياضة، مدعومة بالروابط الشعبية المتينة بين البلدين.

وأشار الجانبان بمستوى التعاون الثقافي بين المملكة وجمهورية الهند من خلال المشاركة الفاعلة في القطاعات الرئيسية بما فيها التراث، والسياحة، والأدب، والفنون الأدائية والبصرية. واتفقا على أن إنشاء لجنة وزارية معنية بالسياحة والتعاون الثقافي تحت مظلة (مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي)، سيكون خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الشراكة.

وأعرب الجانبان عن تقديرهما للتعاون طويل الأمد بين البلدين في مجالات الزراعة والأمن الغذائي، بما في ذلك تجارة الأسمدة. وعبرا عن سعيهما إلى إبرام اتفاقيات طويلة الأجل لضمان إمدادات آمنة، والاستثمارات المتبادلة، والمشاريع المشتركة، بما يسهم في بناء تعاون استراتيجي طويل الأمد في هذا المجال.

وأشار الجانبان بالزخم المتزايد في التعاون التعليمي والعلمي بين البلدين، مؤكدين على أهميته الاستراتيجية في تشجيع الابتكار، وبناء القدرات، والتنمية المستدامة. ورحب الجانب السعودي بالفرص المتاحة للجامعات الهندية الرائدة للتواجد في

المملكة. وأكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون في مجال العمل والموارد البشرية، وتحديد فرص التعاون. واستندكر الجانبان توقيع (مذكرة التفاهم حول مبادئ الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا مع دول أخرى) في شهر سبتمبر 2023م خلال الزيارة الرسمية للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى الهند، وأعربا عن التزامهما المتبادل بالعمل على تحقيق رؤية الربط على النحو المتوقع في الممر؛ بما في ذلك تطوير وإعادة تأهيل البنية التحتية التي تشمل السكك الحديدية، وربط الموانئ، لزيادة مرور السلع والخدمات، وتعزيز التجارة بين أصحاب المصلحة، وربط البيانات، وربط الشبكة الكهربائية. وفي هذا الصدد، رحب الجانبان بالتقدم المحرز في إطار (مذكرة التفاهم بشأن الربط الكهربائي، والهيدروجين النظيف) الأخضر، وسلاسل التوريد) الموقعة في شهر أكتوبر 2023م. كما أعرب الجانبان عن ارتياحهما لزيادة خطوط الشحن بين البلدين.

غارات أمريكية «تركز» على مخازن أسلحة الحوثيين

# العليمي: نستعد لـ «معركة الخلاص»

جددت ضرباتها على مواقع وفكتا لجماعة الحوثيين في اليمن، مساء الاثنين. ومن جانبها، كشفت مصادر ميدانية وإحصائيات موثقة عن مقتل ما لا يقل عن 200 من عناصر جماعة الحوثي المسلحة في اليمن، إثر ضربات جوية أميركية استهدفت مواقع لجماعة منذ انطلاق العمليات العسكرية منتصف مارس الماضي.

وستند هذه الحصيلة إلى بيانات رصدتها منصة «يمن فوتوش» الإعلامية، استنادا إلى أرشيف خاص بقتلى الجماعة، حيث وثقت الجماعة خلال الأسابيع الماضية، على دفعتين، مراسم تشييع عشرات القتلى، شملت الأولى 60 اسما، ثم توقفت عن النشر لمدة تقارب الشهر، قبل أن تستأنف الإعلان عن تشييع 141 قتلا إضافيا. ورغم هذا التوقيف، تتبنى جماعة الحوثي سياسة تكتم إعلامي صارمة، إذ منعت تداول أي معلومات تتعلق بمواقع أو توقّيات الغارات الجوية، سواء على المستصات الإعلامية الرسمية أو في مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة للحد من التأثير الإعلامي والعملياتاتي للضربان الأمريكية. يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت شنت منذ منتصف مارس الماضي، قرابة ألف غارة جوية على مناطق تخضع لسيطرة الحوثيين شمال وغرب البلاد، وفق إحصاء الجماعة.



مقاتلة أمريكية تشارك في الغارات على أهداف الحوثي باليمن

تتلى تطلعات جميع المواطنين. أفادت مصادر بوقوع غارتين أميركيتين استهدفتا منصة إطلاق صواريخ للحوثيين شمال غرب تعز. هذا بالإضافة إلى عدة غارات للطيران الأمريكي على مواقع للحوثيين في مديرية الحزم بالجوف. وكانت المصادر أفادت في وقت سابق بارتفاع عدد الغارات الأمريكية على مواقع للحوثيين في اليمن إلى 23 غارة، في ثلاث محافظات استهدفت مواقع ومخازن أسلحة للحوثيين في مديرية سخان الحصن بجنوب شرقي صنعاء، بالإضافة إلى غارات على معسكرات ومواقع للحوثيين في مديرية سخان في الجنوب الشرقي للعاصمة اليمنية ومخازن أسلحة في جبل نقم. وكانت المقاتلات الأمريكية

الدولي، وتعرية الميليشيات بأنها ليست مشروع سلام، وإنما تهديد دائم للأمن والسلام الدوليين». ونوه بجهود الأجهزة الأمنية في ردع محاولات جماعة الحوثيين ومخططاتها لاختراق الجبهة الداخلية، «بالاستخدام الصريح مع المنظمات الإرهابية». وتطرق الاجتماع إلى جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة خلال الفترة الماضية، في معالجة القضايا ذات البعد الوطني، بما في ذلك إقرار استراتيجية للرحلة المقبلة وإنجاز المهجمات السياسية، والدبلوماسية والإعلامية ذات الصلة. وأكد العليمي في السياق افتتاح المجلس على كافة المبادرات والرؤى الواقعية لإدارة المتغيرات الجديدة في صالح مشروع الدولة التي

والمكونات السياسية في الهيئة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إن الاجتماع كرس لمناقشة مستجدات الأوضاع المحلية والمتغيرات الإقليمية والدولية، والجهود المطلوبة على ضوء هذه المتغيرات لإحداث «التحول المنشود في مسار المعركة المصرية» لاستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء المعاناة الإنسانية التي فاقمتها هجمات جماعة الحوثيين على المنشآت النفطية. وسفّن الشن البحري. وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، إلى «التحول الإيجابي المهم» في موقف المجتمع الدولي باعتباره أحد ثمار النهج المشترك لتصويب السرييات المصّلة بشأن القضية اليمنية، «بما في ذلك تقديم الحكومة الشرعية كشریک وثيق للمجتمع

«وكالات» : أفادت مصادر أن 4 غارات أمريكية استهدفت مخازن أسلحة للحوثيين في مديرية آل سالم بصعدة فيما أفادت مصادر لـ AlArabiya English أن عناصر حوثية مشغلة لأنظمة صواريخ وخبراء مسيرات قتلتوا بضربات أميركية .. كما دمرت الضربات الأمريكية معسكرات تدريب للحوثيين».

ومن جانبه قال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني في تصريحات خاصة لـ AlArabiya English إن قادة من ميليشيات الحوثي كانت مسؤولة عن هجمات بحرية قتلتوا في الغارات الأمريكية التي يقوم بها الطيران الأمريكي على مواقعهم. وطالب الإرياني خلال تصريحاته لـ AlArabiya English بضرورة تكثيف الضربات مشيرا إلى أن قدرة الحوثيين على شن هجمات صاروخية تراجعت بشكل واضح. يأتي ذلك فيما قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، خلّاتنا، إن التحالف الحكومي لديه اليوم عناصر قوة مشجعة لتعديد موازين القوى على الأرض، مشيدا بالاصطفاف الوطني العريض وجوهوية القوات المسلحة والأمن وكافة التشكيلات العسكرية لخوض معركة الخلاص. واجتمع العليمي في العاصمة السعودية الرياض برئيس هيئة التشاور والمصالحة وتوابه، وأمناء عموم الأحزاب

## نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين في السنوات الأخيرة

## اتفق الجانبان على العمل معاً لتعزيز استقرار أسواق النفط العالمية

«وكالات» : رحبت السعودية وجمهورية الهند، بتوسيع (مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي) ليشمل أربع لجان وزارية، مما يعكس تعميق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وذلك من خلال إضافة لجنة وزارية للتعاون الدفاعي، ولجنة وزارية للتعاون في مجالي السياحة والثقافة.

ووفقا للبيان، تعد هذه الزيارة هي الثالثة لدولة رئيس الوزراء /ناريندرا مودي للسعودية، وتأتي بعد الزيارة الرسمية التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى جمهورية الهند في شهر سبتمبر 2023م، للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، والرئاسة المشتركة للاجتماع (الأول لـ)مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي).

واستقبل الأمير محمد بن سلمان، رئيس وزراء جمهورية الهند/ ناريندرا مودي، في قصر السلام بمدينة جدة، وقدا جلسة مباحثات رسمية استعرضا خلالها علاقات الصداقة المتينة بين السعودية وجمهورية الهند، والروابط الوثيقة بين شعبيهما الصديقين.

وأشار الجانبان إلى أن الأساس المتين للعلاقة الثنائية بين البلدين قد تعزز من خلال الشراكة الاستراتيجية التي تغطي مجالات متنوعة، بما فيها الدفاع والأمن والطاقة والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والزراعة والثقافة والصحة والتعليم والروابط الشعبية. وتم تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية الرائدة ذات الاهتمام المشترك.

وقدم رئيس وزراء جمهورية الهند/ ناريندرا مودي، التهنئة للأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على فوز السعودية باستضافة معرض إكسبو الدولي 2030، وكأس العالم لكرة القدم 2034م، وأجرى القائدان مباحثات بناءة حول سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند. وترأسا الاجتماع (الثاني لـ)مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي).

واستعرض الجانبان التقدم المحرز في أعمال المجلس منذ اجتماعهما في شهر سبتمبر 2023م، وأعربا عن ارتياحهما لنتائج عمل اللجنتين الوزاريتين: (أ) لجنة التعاون السياسي والأمني والاجتماعي والثقافي ولجانها الفرعية، و(ب) لجنة الاقتصاد والاستثمارات ومجموعات العمل المشتركة التابعة لها. في مجالات متنوعة. وفي هذا الصدد، رحبا بتوسيع (مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي) ليشمل أربع لجان وزارية، مما يعكس تعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وذلك من خلال إضافة لجنة وزارية للتعاون الدفاعي، ولجنة وزارية للتعاون في مجالي السياحة والثقافة.

وأعرب القائدان عن تقديرهما للزيارات المكثفة رفيعة المستوى المتبادلة من مختلف الوزارات، والتي عززت الثقة والتفاهم المتبادل بين الجانبين. وفي ختام الاجتماع، وقع القائدان على محضر الاجتماع (الثاني لـ)مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي).

وأعرب الجانب الهندي عن تقديره للسعودية لاستمرارها برعاية (2٠7 مليون مواطن هندي مقيم في المملكة، مما يعكس الروابط القوية بين الشعبين. وهذا الجانب الهندي المملكة على نجاحها في تنظيم موسم الحج لعام 2024م، وأعرب عن تقديره للجهود التي تقدمها المملكة للحجاج والمعتمرين والزوار من جمهورية الهند، ومستوى التنسيق العالي بين البلدين فيما يحقق راحتهم.

ورحب الجانبان بنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين في السنوات الأخيرة. وهذا الجانب الهندي المملكة على التقدم المحرز في تحقيق أهداف رؤية 2030. وأعرب الجانب السعودي عن تقديره للنمو الاقتصادي المستدام للهند ورؤيتها المنمطة في أن تصبح دولة متقدمة بحلول عام 2047م. واتفق الجانبان على تعزيز العمل بينهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية لكل منهما وتحقيق الازدهار المشترك.

وأعرب القائدان عن ارتياحهما للتقدم المحرز في المناقشات التي جرت في إطار (فريق العمل رفيع المستوى) الذي تم تشكيله في عام 2024م بهدف تعزيز تدفقات الاستثمار بين البلدين. وانطلاقا من سعي المملكة لاستثمار في جمهورية الهند في مجالات متعددة، بما

## الرئيس السوري : أي فوضى في سوريا ستضر بالعالم أجمع وليس دول الجوار فقط



الرئيس السوري أحمد الشرع

«وكالات» : قال الرئيس السوري أحمد الشرع إن أي فوضى في سوريا ستضر بالعالم أجمع وليس دول الجوار فقط، مؤكداً في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز في العاصمة دمشق بأن دولا إقليمية وأوروبية تهتم باستقرار سوريا الجديدة بعد سقوط نظام بشار الأسد.

وصرح الشرع بأن تركيا وروسيا لديها وجود عسكري في سوريا وأن حكومته تتفاوض حالياً معها بشأن ذلك، ونلح إلى إمكانية تقديم كليهما دعماً عسكرياً لحكومته، مؤكداً أنه تم إبلاغ جميع الأطراف أن الوجود العسكري في سوريا يجب أن يتوافق مع قوانين الدولة. وأكد الرئيس السوري أن أي اتفاقيات جديدة يجب أن تضمن استقلال سوريا وأمنها، كما يجب ألا تشكل أي وجود أجنبي في سوريا تهديداً للدول الأخرى عبر أراضي سوريا.

أشار الشرع إلى أن روسيا زودت الجيش السوري بالأسلحة على مدى عقود، وقدمت الدعم الفني لمعدات الطاقة السورية، مما يُلمح إلى أن سوريا قد تحتاج إلى روسيا في المستقبل، وقال «يجب أن نأخذ هذه